ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

A Geopolitical Analysis of the Russian-Ukrainian War in the Light of the Clash of Civilizations

Wafaa Kazim Al-Shammari /

Sajid Hamid for Boys

Ala Abdul Attia

University of Kufa / College of Urban Planning

* *Corresponding author: E-mail* :
wafaaalshimarry@gmail.com

***Keywords*:**
Buffer zones
clash of civilizations
Bolsheviks
Donbass region.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Mar 2025
Accepted 2 Mar 2025
Final Proofreading 25 July 2025
Available online 29 Sept 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The roots of the conflict between Russia and Ukraine have a long history extending to the Eastern Slavic state. Geopolitics shows the extent of the inherited entanglements in Russia's relationship with its immediate surroundings, which formulated giant and isolating geographical areas to create a geopolitical region, representing an extension of Russia from Vladivostok on the Pacific Ocean to Eastern Europe. After the Cold War, Finland joined NATO and the European Union expanded to include Eastern European countries to form the Atlas on Russia's western borders, which created an influential environment that led Russia to annex the Crimean Peninsula. Russia tried to change the geometry of the world by reaching a multipolar world in which it is one of its poles. The research problem represented is that the Russian-Ukrainian conflict is the result of a clash of civilizations after the expansion of the European Union and Ukraine's demand to join NATO while the main goal of the research represented in analyzing Russia's role through the declared war to put an end to the expansion of the Atlantic towards its borders in addition to splitting the European house. The research represents the process of analyzing the political, military and economic dimensions of the Russian-Ukrainian war and the role of the global regime led by the United States.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.9.2.2025.5

تحليل جغرافي سياسي للحرب الروسية الاوكرانية في ضوء صراع الحضارات

وفاء كاظم الشمري/ جامعة الكوفة/ كلية التخطيط العمراني
بنين ساجد حميد /جامعة الكوفة/ كلية التخطيط العمراني
علا عبد عطية/ جامعة الكوفة/ كلية التخطيط العمراني

الخلاصة:

جذور الصراع بين روسيا وأوكرانيا لها تاريخ طويل يمتد حتى الدولة السلافية الشرقية , وتظهر الجغرافيا السياسية حجم التشابكات الموروثة في علاقة روسيا بمحيطها المباشر والتي صاغت نطاقات جغرافية عملاقة وعازلة لخلق منطقة جيبولوتيكية , مثلت امتدادا لروسيا من فيلاديفوستك على المحيط الهادي حتى

شرق أوروبا , وبعد الحرب الباردة انضمت فنلندا لحلف الناتو وتمدد الاتحاد الأوروبي ليشمل دول شرق أوروبا ليكون الاطلس على حدود روسيا الغربية , مما أوجد بيئة مؤثرة أدت بروسيا لضم شبه جزيرة القرم , وتحاول روسيا تغيير هندسة العالم من خلال التوصل لإيجاد عالم متعدد الأقطاب تكون هي أحد اقطابه , ومثلت مشكلة البحث ((أن الصراع الروسي الاوكراني هو نتيجة لصدام الحضارات بعد توسع الاتحاد الأوروبي ومطالبة أوكرانيا الانضمام لحلف الناتو)) في حين مثل الهدف الاساسي للبحث في ((تحليل دور روسيا من خلال الحرب المعلنة لوضع حد لتمدد الأطلسي نحو حدودها إضافة لشق البيت الأوروبي)) والبحث يمثل عملية تحليل الابعاد السياسية والعسكرية والاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية ودور النظام العالمي بقيادة الولايات المتحدة .

كلمات مفتاحية /أحزمة عازلة , صدام الحضارات , البلاشفة , إقليم الدونباس

مقدمة :

مع تبني الفكر الاستراتيجي الروسي للأوراسية الجديدة بالاضطلاع لهجمات جيواستراتيجية عالمية لتغيير صفة النظام العالمي الأحادي القطبية ، فتصاعد الدور الروسي في مواجهة العولمة الامريكية الرأسمالية من خلال قيادة روسيا لتجمع اقتصادي وسياسي للدول الصناعية الناهضة لكي تزيد من فرص التنافس في تركيبة ضيقة النظام المتعدد القطبية خاصة في ظل الرئيس بوتين ، وتدرس روسيا هذه المواجهة على مستويات جيوسياسية وجيوعسكرية واقتصادية، في ظل تراخي الدور الامريكي وخروجه بشكل عشوائي من افغا نستان، وعدم إنسجام الغرب الأوروبي وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتدرك روسيا إن أوكرانيا وهي البوابة الغربية والحاجز الجغرافي الاخير امام توسع الأطلسي، وهي الجبال الحيوي ومحور إرتكاز جيوبولتيكي للمصالح الروسية، فروسيا ترى إن التدخل في اوكرانيا يخلق مناطق ذات توجهات مؤيدة لموسكو لمنع هيمنة الاطلسي وحصار روسيا وحماية الأمن القومي ، وهي تدرك إن الجغرافيا السياسية لم تتغير ولم يتغير التأريخ الاوكراني مع استمرار النظام العالمي بتفاعلاته وديناميكيته، الا إن المتغير هوهوية النخبة والقيادة السياسية في اوكرانيا وصياغة المصالح الاوكرانية الذاتية , خاصه وإن النخبة الأوكرانية لم تستطيع تطوير هوية وطنية متماسكة للتجمع والفشل في ذلك خلق اوكرانيا منقسمة سياسياً وثقافيا ولغويا. وانعكس ذلك على الدولة، فغرب اوكرانيا توجه نحوا اوروبا والولايات المتحدة، في حين شرقها تنظر للاتحاد السوفيني (السابق) بنظرة اعتزاز وقوميه عالية ، ومثلث الحرب صراع قوى وصراع وحضارات وامتداد نفوذ وامن قومي .

اولا: مشكله البحث :

مثلت المشكلة الأوكرانية الروسيا بانها هاجس الامن القومي والمجال الحيوي لروسيا وآخر حدود الدفاع امام الغرب ورغبة اوكرانيا بالانضمام لحلف الناتو لحماية نفسها من رغبات الامبراطورية الروسية بقيادة بوتين الذي يخشى من تمدد الناتو على حدود روسيا و حصارها ، وعليه تمثلت مشكلة البحث الرئيسية هي إن الحرب الروسية الأوكرانية قد أثرت على بنية النظام العالمي وتفاعلاته، في

حيث جاءت تساؤلات البحث كما يلي :-

١ - ما جذور الصراع الروسي الاوكراني

٢- الى اي مدى مثلت الحرب الروسية الاوكرانية صراع حضارات وحماية امن قومي

٣- ما اهميه اوكرانيا بالنسبة الروسيا.

٤-ما مستقبل الحرب الروسية الأوكرانية والنظام العالمي

ثانيا - فرضية البحث

تنطلق روسيا من عامل المصلحة العليا والمتمثلة بلأمن القومي الروسي وحماية المجال الحيوي في ظل توجهات أوكرانية نحو اوروبا والولايات المتحده ، وفي ظل تراخي الدور الامريكي في المجال الأوراسي ، ومن فرضيات البحث .....

١- تمدد الاطلسي نحو شرق اوروبا حتى حدود روسيا هو تهديد الامن القومي الروسي

٢ - رغبة بوتين في استعادة الامبراطورية الروسية

٣- قد يتم ضم روسيا للأطلسي لتخفيف الهواجس الأمنية والسياسية

ثالثاً_ هدف البحث

تهدف الدراسه لتوضيح ابعاد الصراع المتجدد بين الغرب وروسيا على النفوذ في المناطق والدول العازله او الفاصله بينها خاصة وان شرق اوروبا اخذ الهويه الغربيه واصبح خط الدفاع الاول للنضام العالمي امام روسيا والغرب الذي توسع ووضع ركائز نفوذه حتى البحر الاسود مما اوجد تخوفات روسية من امتداد حلف الناتو الذي فتح ابوابة لانضمام دول حلف وارسو

واوكرانيا تحتل موقعاً حساساً بين روسيا واعضاء الاطلسي وانضمامها يعني تقليص نفوذ روسيا في محيطها الجغرافي وفق اهداف البحث:

١_ تحليل الصراع الروسي الاوكراني ودوافعه

٢_ تحليل الصراع في ضوء نظرية صراع الحضارات

٣_ وضع رؤى مستقبليه لطبيعة النظام العالمي والحرب الروسيه الاوكرانيه

رابعاً _ اهمية البحث

لكل بحث اهميه يكون لها دور في النتائج والتوصيات. والحرب الروسيه الاوكرانيه اوجدت ساحة صراع ايديولوجي رغم تشابه الدولتان بالدين والمذهب. الا ان النظام العالمي له توجهات تمثلت باذلال روسيا وتفشيها. لذا فالبحث له اهميه في الجغرافيا السياسيه تمثلت في ..

١_توضيح اهمية اوكرانيا بالنسبه لروسيا

٢_ تحديد دوافع واهداف الحرب واسباب استمرارها

٣_ تحليل سياسة روسيا تجاة المحيط الاقليمي وهواجسها الامنيه

رابعاً _منهج البحث

استخدم البحث المنهج التاريخي للبحث في جذور الصراع بين السلافيين حيث كانت كييف عاصمة الامبراطوريه الروسيه , ومنهج توازن القوى الذي يحدد ابعاد القوى الروسيه والاطلسيه ودورهم في توسيع دائرة الصراع وامتدادها لفتره اطول والغرض من ذلك.

المحور الاول /

الجغرافيا السياسية للحرب الروسية الأوكرانية

فجذور الصراع بين روسيا وأوكرانيا لها تأريخ , والخلافات تعود للعصور الوسطى، حيث كان للدولتين جذور في الدولة السلامية الشرقية واسمها (كييف روس) وحين أصبحت روسيا امبراطورية اوراسية كبرى , فكان القرن السادس عشر اكثر الفترات في عمليات التوسع لها حيث وضعت استراتيجية جديدة للتوسع المستمر تحت مسمى النطاقات الجغرافية او العازلة ، وفي عام ١٨٠٩ ضمنت الامبراطورية فنلندا لتضع منها حدود دفاعية امام السويد ولتحمي مدينة البلطيق المهمة (سان بطر سبيرج) ومنذ عام

١٨٠٠ – ١٨٤٠ أستولت الا مبراطورية على القوقار* لخلق منطقة عازلة بينها وبين الامبراطورية الفارسية والعثمانية ، ولصنع عازل جغرافي واسع مع الوجود البريطاني في الهند[i] ، وجيبولوتيكيا هذا الامتداد الواسع من (فيلا دويفوتك) على المحيط الهادي وحتى شرق أوروبا أعطى لها شخصية الدولة ذات المساحة الكبيرة والتي تصل الى ١٦ مليون كم٢ وهي تطوي ١١ منطقة زمنية مع ثقافات وهويات متعددة ، وخاضت روسيا القيصرية الحروب دفاعاً عن هذا التمدد العملاق، وحينها كان الجيش الروسي هو الاضخم في اوروبا وله دور في توازن القوى في القارة ، واتخذت الشيوعية كمظلة جد يدة للسيطرة على الامتداد الجغرافي بعد ضم منطقة وسط اسيا ذات التشابكات الجغرافية والسياسية والثقافية المتعددة والمتنوعة [ii]

وتنظر روسيا لذاتها وتأريخيها نظرة ضدية للغرب ومبنية على أساس المواجهة حتى الرئيس بوتين ينظر للغرب على انه غير متماسك وغير منسجم , لذ يساند اليمين المتطرف في انتخابات فرنسا كنوع من تهديد الاتحاد الاوروبي العابر للقوميات ، فروسيا هي الدولة التي مثلت الترهيب وتصدر السلاح والبترول العالم وهي أكبر مصدر للغاز عالمياً، في تصدر ٦ مليار في اليوم واغلبه لاورو با [iii] , وتظهر الجغرافيا السياسية جم التشابكات الموروثة في ازقة قديمة وحديثة ومعاصرة بين روسيا ومحيطها المباشر , ورغم المساحة الجغرافية إلا إن الظروف تغيرت بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتي (السابق) فقد أنظمت فنلندة لحلف النانو فقد أصبح أقرب ما يكون في مدينة سان بطر تبيرغ ، وهذا ما كانت تخشاه روسيا مما أوجد بيئية متوترة مليئة بالشكوك وعدم الثقة ، وحين إستقلت اوكرانيا كبقية الجمهوريات بقيت روسيا محتفظة بنفوذها وقوتها مع توجه اوكرانيا نحو الغرب والانسلاخ من الماضي السوفياتي، وهذ ما كان يزعج الكرملينق، إلا ان الامرلم يصل لحالة الصراع ,

فأ ستقرت العلاقات الاقتصادية واستمر الغاز الروسي لاوكرانيا كنوع من التعاون والترابط، وكان هناك دعم روسي اقتصادي لاوكرانيا بنحو ٢٥٠ مليار دولارتسدد على شكل قروض , وحتى عام ٢٠١٤ كان حجم التجارة بين الدولتين قد بلغ ١١ مليار دولار رغم الوضع الاقتصادي الصعب الروسيا، وأول أزمة روسية – أوكرانية كان عام ٢٠٠٣ حين قامت روسيا ببناء سد في مضيق كريش: بأتجاه جزيرة كو ساتو سلا الأوكرانية ، مما اعتبرته كييف إن المسألة تعني إعادة رسم حدود جديدة ، وتوقف بناء السد مع انتخابات الرئاسة الأوكرانية عام ٢٠٠٤ حيث دعمت ر وسيا المرشح المقرب منها ، لكن يد الغرب كانت الأقوى، حتى عام ٢٠٠٩ حيث فاز المرشح فيكتور يوشتيكو ذو التوجه الغربي والذي عقد اتفاق الارتباط ع الاتحاد الاوروبي ، وحينها قطعت روسي امدادات الغاز، وتم رفض طلب اوكرانيا بالانضمام لحلف النا تو بفعل ضغط المحور الفرنسي _ الالماني وذلك لمنع التعقيد وفي لعام ٢٠١٠ فاز المرشح وبدا من روسيا بانولوفيتش وبعد العام ٢٠١٣ شهدت اوكرانيا احتجاجات شعبيه بناءاً لعدم توقيع اتفاقية الارتباط مع الاتحاد الاوروبي من قبل النظام السياسي التابع لروسيا مما ادى للاطاحة بالنظام وهروبه

الى روسيا عام ٢٠١٤ وحينها سيطر ائتلاف من السياسيين الموالين للغرب واللذين شكلوا حكومه انتقاليه واتخذوا قرار الغاء الوضع الرسمي للغة الروسيه والتي كانت تمثل قوة ناعمه داعمة للنفوذ الروسي هذه الاحداث مثلت هزيمة جيوسياسيه لروسيا لان الامر هو تغيير هوية المنطقة الشرقية من اوكرانيا المناهضه للحدود الروسيه وهي ايضاً نهاية النفوذ الروسي واعتبرت روسيا ان السكان ذو الاصول الروسيه في شبه جزيرة القرم وشرق اوكرانيا معرضين لخطر العنصريه فاستغلت روسيا الفراغ السياسي لضم شبه جزيرة القرم عام ٢٠١٤ وحينها دخلت قوات روسيه شبه عسكريه من

طقة الديفاس وحدثت صدامات بين الدولتين انهزمت فيها اوكرانيا وتم الاتفاق برعاية المحور الفرنسي – الالماني لعقد اتفاقيه رامنيسك من اجل احلال السلام واوصت الاتفاقيه بقيام نظام مركزي في الدوشتك ولوغاشك وهذا الاقتراح رفضته اوكرانيا وكان هذا تمهيداً للحرب الاهليه[iv] , وشبه جزيرة القرم تتمتع بمميزات جيوسياسية التي تقع على الضفة الغربية لبحر آزوف وتشرف على مضيق كيرتش وهي الجزء الذي يتحكم بمرور السفن التجاريه والعسكرية للموانئ الاوكرانية والروسية وهي منطقة سياحية يزورها ٥ملايين سائح سنوياً حيث المناخ المشمس وتنوع الانتاج الزراعي والغابات والجبال والانهار والبترول والغاز والمعادن مع اربع خلجان مائية مما تشكل قاعدة اقتصادية وعسكرية.

القرم لها إمتداد على سواحل البحر الاسود الشمالية وهناك تواجد عسكري اوكراني وتواجد روسي في ثلاث قواعد ومطارات عسكرية ووحدات إتصال متعددة الاتجاهات، وفي خطاب البوسنة أعلن ان اوكرانيا جزء من روسيا تاريخيا و إن الرئيس خروتشوف إقتطع عام ١٩٥٤ شبه جزيرة القرم من روسيا ووهبها لاوكرانيا و انتقد سياسات ستالين ولينسين وبعد مجيء الديمقراطيين للبيت الابيض بقيادة بايدن اشتدت المواجهة مع موسكو وفرضت الولايات المتحده وجودها في قارة اوروبا عبر حلف الناتو[v] وحاولت روسيا الاتفاق مع الغرب باعطاء ضمانات دولية لمنع إقتراب الحلف من حدودها وهي بذلك وجهت إنذار لكييف بالابتعاد عن الأطلسي والاعتراف بشبه جزيرة القرم اراضي روسيه و استقلال مقاطعتي (دوتشيكي ولو غانك) ونزع السلاح وإجتثاث النازية الأوكرانية ، وحينها ، رفضت الغرب واوكرانيا الشروط بل اعلنت الولايات المتحده انها غير مستعده لاغلاق ابواب حلف الناتو امام الاعضاء الجدد وجيبولوتيكياً فأن الرئيس الروسي إراد انهاء عمل ٣٠ عاما من التطورات الجيوسياسيه والجيو استرايتجيه التي خططت لها و اشنطن، وحينها نشرت روسيا ٨٠ ألف عسكري على الحدود المشتركة مع اوكرانيا وقوات على الحدود مع بيلا روسيا القيام بمناورات عسكرية ، وهذا يعني تحديد ساعة المواجهه، وحاولت فرنسا و المانيا حل الأزمة الا ان بوتين إعلن الحرب واعتبر الحرب مع أوكرانيا مسألة حياة أو موت، وتدرك روسيا ان الغرب فاصله بعد انهاء حلف وارسو له نية مبيتة لتطويق روسيا وتفيشها ،والغرب توسع ووصل الدور الروسية ليضم لا تفيا و لتوانيا واستونيا وكل اعضاء حلف وارسو السابق[vi]

وكشفت الحرب الروسية الأوكرانية التي ابتدات في العالم ٢٠٢٢/٢/٢٤. الاهميه الكبرى لروسيا التي تقع ضمن تنافس القوى الفاعله في النظام العالمي فقد اعطى الحلفاء اوكرانيا صفة

(شركاء الفرص المعززين) وأظهرت الحرب مضاعفة ميزانيات التسلح للغرب فاعلنت المانيا زيادة للميزانية العسكرية لتصل الى ١٠٠ بليون يورو، وبلجيكا ١٤ بليون دلار للانفاق العسكري بينما خصصت بريطانيا ١٦ مليار جنيه استرليني، ورفعت فرنسا ميزانيتها لتصل الى ٧٠٠ مليون يورو، ورفعت السويد ولا تفيا وفنلذا و هولندا و الدنمارك الانفاق العسكري بين ٢- ٦% في حجم الناتج المحلى ، وهذه أحد تداعيات الحرب على الأمن القومي الاوربي والأمن الطاقوي مع تصاعد أزمة الغاز الروسي المصدر لاوروبا و طالما مثل إقليم اسيا الوسطى اهميه جيوبولتكية واستراتيجية لروسيا والقوى الكبرى - و عملت روسيا على دعم مصالحها الاستراتيجية من خلال زيادة وقوة نفوذها في المنطقة بالوسائل الاقتصادية والعسكرية فالأقليم يمتلك[vii] :

- الموقع الجغرافي المتميز والذي يهدد الأمن القومي الروسي بفعل توسع الناتو. _الموارد الطبيعية من بترول وغازي طبيعي ومعادن متعددة

- الأقليم يمثل سوق مهم للصناعة الروسية وخاصة العسكرية فيها

المحور الثاني

اولاً _ الحرب في ضوء صراع الحضارات ودوافعها

لم يتوقع صموئيل هينشغتون ان صراعاً قد ينشأ بين روسيا واوكرانيا حيث يتموضع خط التماس بين الارث الكاثوليكي لاوروبا الغربية والارث الارثودوكسي لشرقها مع ان الاثنين اوربيان و مسيحيان، وقبل الغزو الروسي كانت الهوية الاوربية قد شهدت صعوداً قوياً وبعد الغزو كان التضامن واضحاً بين الشعوب والمكونات الاوروبية مع الشعب الاوكراني، ومثل الصراع انة صداماً بين الهوية السلافية ومصيرآخر ياخذها للزوال، واوكرانيا هي دولة اوروبية وتاريخياً هي الاكثر تجانساً في الاصول القومية في روسيا التي تضم شعوب متعددة ذات عقائد مسيحية متباينة، ومع توسع الاتحاد الاوروبي نمت مشاعر الهوية الغربية رغم صعود اليمين المتطرف، في الوقت الذي مثلت فية القيادات السياسية في اوكرانيا من خلق هوية وطنية مشتركة ومقبولة من قبل اغلب الاوكرانيين بحيث تساهم في استقلال الدولة والابتعاد عن التجاذبات السياسية والايديولوجية وهذا ما زاد من التوتر وفشل الجهود في ظل الانقسام الحاد في الدولة الاوكرانية، على اعتبار ان الهويات و الايديلوجيات هي ما تشكل المصالح وتصرفات

الدول، وكان من الممكن ايجاد تقارب ثقافي يساهم في بناء التوافق وتجنب الحرب والصدام، فأوكرانيا تعني الكثير لروسيا وللقومية الروسية وان خسارة اوكرانيا تعني خسارة لجزء من التاريخ والذاكرة ومكونات الهوية الروسية [viii]

وفي خطاب للرئيس الروسي بوتين ذكر انها حرب مع بعض "الضالين" اي الدول التي تريد الخروج من نفوذ روسيا فألرئيس ينظر للحرب كنوع من التمسك بالحضارة ومحاولة لتشكيل العالم الروسي وان كان بالحرب لخلق حضارة تكنلوجية قائمة بذاتها مكتملة بنظامها البيئي الخاص ومشروعها القضائي ورؤيتها التي تمتد من بريست حتى بيلا روسيا اقصى شرق روسيا حيث فيلاد يفوستك، كل هذا لاجل الاحتواء الذاتي الحضاري وتوحيد تاريخ وثقافة المساحة الروسية لخلق العالم الروسي

وتوحي الحرب لانتقامات عالميه جديده قد تتحول لتوازنات القوى السياسية في العالم مما يترتب عليه من ظهور تجمعات وتحالفات تتموضع إتجاهاتها حسب المصالح، خاصة وان روسيا تعتبر اوكرانيا جزءاً من امنها القومي وهذا ما يقلق روسيا مطالبة أوكرانيا بالانضمام للحلف الاطلسي . وانتقد بوتين حصار روسيا من قبل الحلف وأصر على أن النفوذ العربي يهدد العلاقات التاريخيه بين اوكرانيا و روسيا. والحرب الدائره هي حرب بين دولتين جارتين تنتمي كلاً منهما لنفس الدين (المسيحي) و مذهب واحد الارثودوكسي ، بل إن كييف كانت العاصمة التاريخيه للامبراطوريه الروسيه حتى خطاب الرئيس بوتن هو خطاب اتٍ من ماضي الصراعات القوميه في القرن التاسع عشر والقرن العشرين . حين كانت مبررات الحربالعالميه الاولى والثانيه [ix]

والعمليات العسكريه الروسيه في اوكرانيا لم تات مفاجئه وانما تمثل جزءاً اصيلا من حركة التاريخ في المنطقه ووفقاً لحساب هنشنغتن فاوكرانيا بلد متصدع الاركان ومنقسم داخلياً على اسس تاريخيه وجغرافيه ودينيه فغرب اوكرانيا يقع في الزاويه الغربيه الاوروبيه وشرق اوكرانيا في مدار روسيا الارتودوكسيه. وروية بوتين للحرب هي ان الغرب عازم على تحويل اوكرانيا لدوله معاديه لروسيا ونقطة انطلاق مناهضه لها وحاجز بين روسيا واوروبا وهذا ما يعكس المخطط الذي يريده الغرب بقيادة الامم المتحده في تفتيت روسيا ومفهوم صراع القارات تحول لصراع اشمل في اوكرانيا بالاعتماد علىاستغلال التباينات الضاريه للتضييق على روسيا التي لا يمكن اجبارها في التخلي عن رغبتها ان تكون احد اقطاب النظام العالمي حتى قواتها للعراق عام ٢٠٠٣ كانت تنفيذاً للمشروع الامريكي ومن خارج مجلس الامن تجد نفسها اليوم تقاتل لوحدها مع تهاطل الاسلحه الفتاكه عليها من خلف دول الغرب

ومثلث الحرب الروسيه الاوكرانيه اكبر ازمه مر بها الغرب بعد الحرب العالميه الثانيه بسبب مالك هذه الحرب فهي قد اثرت على النظام العالمي بحكم التنافس الجيو سياسي بين الولايات المتحده وروسيا الاتحاديه مما يخيف العالم من انفجار الصراع وتمدده وتدرك امريكا ان هزيمه اوكرانيا ستودي لهزيمه

جيو سياسيه واقتصاديه للولايات المتحده والاتحاد الاوروبي في المنطقه رغم ان امريكا تدرك ان مطالب روسيا هي مطالب امنيه وتريد التفاوض واوكرانيا هي ضحية لصراع ارادات بين قوى متنفذه تقود النضام العالمي وهي الولايات المتحده وروسيا التي تحاول تغيير نظام القطب الواحد بتعدده وتحالفها مع الصين الامبراطوريه التجاريه والسياسيه [x] وحسب نظرية صراع الحضارات لصموئيل هنتنغتون فان اوكرانيا يمكن ان تنقسم بين الاوروبيين السلاف غرباً والسلاف الروسي شرقاً وهو انقسام حضاري وثقافي وتلك الحرب الروسيه الاوكرانيه رغبة الغرب لارهاق واستنزاف روسيا او حتى اذلالها في صراع واضح للحضاره الغربيه مع الحضاره الروسيه الاوتودوكسيه فهذا الاندفاع الغربي للوقوف الى جانب اوكرانيا وتقديم الترسانات العسكريه بكافة اشكالها يشد هذا الصراع المحموم والغرب بقيادة الولايات المتحده كلان تنتظر هذه الفرصه.

وقد اعاد صموئيل هنتنغتون في كتابه (صدام الحضارات اعاد صنع النظام العالمي) اعادة صنع النظام العالمي بفعل الاختلاف الصناعي والذي يمثل اعلى تجمع ثقافي واعرض مستوى في الهويه الثقافيه وادى المؤلف لضرورة تقسيم اوكرانيا الى اوكرانيا الغربيه واخرى الشرقيه على اساس يبين خالدين بشكل العلاقه الفارقه في الصراع وادى هشتغون باولويه الغرب في قيادة العالم بفعل التطور برغم الحروب والنزاعات وقتل الملايين كما في الحرب العالميه الاولى والثانيه وحروب الالفيه الثالثه والتي كان الغرب سبباً لها[xi]

دوافع الحرب

تزايدت ملفات الصراع بين روسيا و أوكرانيا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وحينها احترمت روسيا استقلال اوكرانيا وجورجيا رغم الأهمية الاستراتيجية لها بالنسبة لروسيا واستمر التعاون الاقتصادي في مجالات الغاز والقروض ومساعدات متعدده وروسيا تعتبر اوكرانيا جزء لا يتجزء من تاريخها وثقافتها وفضائها المعنوى، وهناك صلات الدم والروابط العائلية بين الروس الأوكرانين قبل تأسيس الجمهوريةالاوكرانيا فهناك وحدة تأريخية بين الشعبين وهذا التوصيف له دوافع اذ أن الدفاع عن الامن القومي والمصالح الروسية السياسية والعسكرية والامنية والاقتصادية .

إلا إن الغرب وبقيادة الولايات المتحده كانت له اهداف استراتيجية في استخدام اوكرانيا لا استنزاف روسيا عسكريا و اقتصادياً ودوليا فكانت النوايا مبيته تماماً, والاخطر بعد مطالبه أوكرانيا الانضمام لحلف الناتو والاتحاد الأوروبي ورغبتها في امتلاك السلاح النووي، وتتشابك الدوافع والمسببات للحرب الروسيه الأوكرانية الا انها حدثت بفعل [xii] :

اولاً _الاعلان عن موافقة الرئيس الأوكراني زيلينسكي في ١٤ أيلول ٢٠٢٠ على استراتيجية الامن القومي الجديدة لاوكرانيا والتي تنص على تطوير شراكة مميزة مع حلف شمال الأطلسي ثم الحصول على عضوية الحلف

ثانياً – تدرك روسيا ان موقع اوكرانيا يشكل البوابة العربية (والحاجز الجغرافي الأخير في وجه التوسع الاطلسي، كما إن موقع شبه جزيرة القرم كقاعدة بحرية)متقدمة لروسيا تمنح روسيا السيطرة على البحر الاسود ومنع الغرب بقيادة الولايات المتحدة من احتواء روسيا من خلال الوصول لحدودها البرية والبحرية بفعل وجود قاعدة للناتو في تلك المنطقة وهذا ما يمنع روسيا من الملاحة في البحر الاسود ويمنعها من الوصول للبحر المتوسط، لذا كان ضم القرم سريعاً من قبل روسيا.

ثالثاً_ عرقلة اوكرانيا لعمل الاسطول الروسي في البحر الاسود وقاعدة في ميناء سيفاستوبول مثل هاجس امني واستراتيجي للرئيس الروسي بوتين، فقد رفض الرئيس الاوكراني الاتفاقية الموقعة بين بوتين والرئيس ياناكوفيتش الاوكراني والتي تضمنتا تمديد وجود القاعدة البحرية الروسية في الميناء حتى عام ٢٠٢٤ تقدم مطالب روسيا ٧ مليار سنوياً لاوكرانيا وتخفض ٣٠% من سعر الغاز الروسي المصدر الاوكرانيا. رابعاً ودعم اوكرانيا لجورجيا عسكرياً قبل الحرب الروسية _ الجورجية عام ٢٠٠٨ هو بمثابة تهديد للمجال الحيوي لروسيا وايقنت روسيا ان اوكرانيا تعمل بالوكالة للولايات المتحدة ضد مصالح روسيا [xiii]

خامساً_ هناك تخوف روسي على السكان من الاصول الروسية في اوكرانيا خاصة في مقاطعتي دونيشك ولوهانس وادعت ان النازية ترهب السكان وتعمل على عزلهم فبادرت بضم المقاطعتين لروسيا وثم طرد القوات الاوكرانية والسيطرة على ميناء ماريوبول العسكري على البحر الاسود وهو الميناء الاساسي لتصدير الحبوب الاوكرانية لآسيا والشرق الاوسط.

_ امنياً كان هناك دافع روسي لتجزئة اوكرانيا وحرمانها من اي اطلالة على البحر الاسود وحرمانها من الوصول على موانئ بحرية

_ واستراتيجياً ارادت روسيا السيطرة على بحر آزوف لتامين منطقة القرم وتوفير الامتداد الارضي لجزيرة القرم والى روسيا

_ واقتصادياً تميل تغيير توجهات اوكرانيا نحو الغرب خطراً على صادرات روسيا من الغاز الاوروبي والتي تصدر ٨٠% الى اوروبا مما يولد ضغطاً اقتصادياً عليها، وهناك خلافات اقتصادية وطاقوية خاصة في امدادات الطاقة وعدم استرجاع القروض الروسية من قبل اوكرانيا [xiv]

ما يزيد في فرص التنافس في طبيعة النظام العالمي وتدير روسيا هذه المواجهه مع الحنكه السياسيه للصين تديرها على مستويات جيو سياسيه واقتصاديه ماليه وثقافيه اجتماعيه ويحدث هذا في ظل تراضي الدور الامريكي بعد الحرب في العراق والخروج بطريقه في اخفاقات عشوائيه وخروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي الذي هو اصلاً غير متجانس وترى موسكو ان التدخل في اوكرانيا يخلق مناطق ذات توجهات مؤيده لموسكو لمنع هيمنة الاطلس عليها ولحماية روسيا ومجالها الحيوي في محور ارتكاز جيولوتيكي للمصالح القوميه الروسيه رغم ان الغرب يدرك ان روسيا لن تهزم الا انهامكلفه اقتصادياً وعسكرياً ويدرك ايضاً ان روسيا نجحت فعلاً في ردع محاولات الولايات المتحده عبر الاطلسي في السيطره على اسيا الوسطى عبر الروابط الثقافيه والاجتماعيه والناريخيه

المحور الثالث/اهمية اوكرانيا الجيولوتيكية لروسيا

تمثل اوكرانيا اهمية جيو استراتيجية لروسيا وللامن القومي الروسي بفعل عوامل ومعطيات جغرافية وسياسية وعسكرية ...

* **جغرافياً** : اوكرانيا تمثل الحاجز الطبيعي للامن القومي الروسي الذي يقع على تقاطع الطرق بين دول اوروبية واسيوية. وهي جزء من حزام الامان الجغرافي والطريق الاقرب للبلقان والبحر المتوسط. وهي احد اهم البوابات الجغرافية الثلاث لروسيا وهي وسط آسيا .القوقاز. اوكرانيا .حيث شبة جزيرة القرم التي ضمتها روسيا عام ٢٠١٤ والتي تمثل الامتداد الجيواستراتيجي لروسيا على دول الجوار. حيث ميناء ماريوبول الذي يطل على بحر آزوف الموزع بين الشواطئ الروسية والاوكرانية وهو يتحكم بمضيق كيرتش الفاصل بين البر الروسي وشبة جزيرة القرم*.

والميناء يمثل الطريق البحري للوصول للقرم التي تطل على سواحل البحر الاسود الشمالية حيث الثقل العسكري والاقتصادي لروسيا .وتدرك روسيا ان القرم هي الحاجز الجغرافي الاخير لمجالها الحيوي. وهي تسعى لحماية هذا المجال امام توسع الاطلسي. وهي محور ارتكاز جيولوتيكي للمصالح الروسية. وهي ترى ان التدخل في اوكرانيا يغلق مناطق ذات توجهات مؤيدة لموسكو ولمنع هيمنة الاطلسي بقيادة الولايات المتحدة. واستراتيجية روسيا تقوم على حماية البوابة الغربية لقلب الارض الاوراسي في اوروبا الشرقية حيث الخط الممتد من بحر البلطيق شمالاً الى البحر الاسود جنوباً والذي يضم دول اطلسية مناوئة لموسكو[xv] .

واوكرانيا هي اكبر دولة في اوروبا من حيث المساحة التي تبلغ ٧٠٠ و٦٠٣ الف كم٢. وتقسم الى٢٤ اقليم اضافة لجمهورية القرم ذات الحكم الذاتي. ولها حدود برية تصل الى ١٤٩٦٦٣ الف كم٢. وتحدها

بيلاروسيا بحدود تصل الى ٨٩١ كم والمجر ١٠٣ كم وملدافيا ٩٣٩ كم وبولندا ٥٢٦ كم ورومانين ١٦٩ كم ورومانيا باتجاة الغرب ٣٦٢ كم وروسيا ١٩٥٧٦ كم وسلوناكيا ٩٧ كم

***بشريا** : ترى روسيا ان العلاقات التاريخية والثقافية والدينية التي تجمع بين الدولتين تمثل النفوذ والسيادة. وتميل السكان الروس والناطقين بالروسية وذو المشاعر القومية والموالية لروسيا والذين ينظرون للامبراطورية الروسية الكبرى بفخر واعتزاز فهم مصدر قوة ودعم لروسيا وقوة معارضة للنظام السياسي في اوكرانيا وتوجه روسيا اتهامات للنظام الاوكراني بخلق النازية والعنصرية ضد السكان الروس في المقاطعات الشرقية وشبة جزيرة القرم مما ادى لهجرة ٧٠٠٠٠ لاجئ ناطقين بالروسية وتلك كارثة انسانية. رغم ان شبة جزيرة القرم اراضي روسية تاريخياً. وان روسيا ضمت القرم لحماية رعاياها ومواطنيها حسب المادة ٦١ من الدستور الروسي وهي تقدم لهم الدعم السياسي والاعلامي والتدريب العسكري. وعملت روسيا على انشاء قوة الدفع الذاتي في الدويناس. واعلنت روسيا ان القوات والجماعات المسلحة في جنوب شرق اوكرانيا هي لحماية السكان من العنصرية والغاشية. وان الحكومه الاوكرانية غير شرعية فهي تضطهد السكان بنشر وحدات عسكرية لقمع الاجتماعات الرافضة لتواجدهم جنوب وشرق اوكرانيا [xvi]

***اقتصادياً** : تمثل اوكرانيا حلقة الوصل الاقتصاديه بين روسيا واوروبا في الطريق لاوروبا والتي تمثل اكبر الاسواق المستهلكه والدائمه وتنظر روسيا لاوكرانيا بانها دوله ذات كثافة سكانيه تقدر بحوالي ٥٠ مليون نسمه لهم سوق استهلاكيه لمنتوجاتها . وهي دوله صناعيه متعددة الابعاد وهي دوله غنيه بالموارد حيث البترول والغاز والحديد ومعدن الزئبق والنيكل والمغنيسيوم والكبريت وتمتلك سهول اختصت بزراعة القمح الذي يصدر لاوروبا وبعض دول العالم. حيث تصدر ما مقداره ٣٥٠ مليون من الحبوب. واوكرانيا تنتج ١٤ اضعاف الناتج تلمحلي للجمهوريات الروسيه. وبعد ضم شعبة جزيرة القرم فهي قد استولت على ٤% من الناتج المحلي الاجمالي لاوكرانيا والمقاطعات الانفصاليه التي تمثل ١٥% من الناتج المحلي الاجمالي وهذا ما ادى لتراجع الانتاج بنسبة ٧% من الناتج المحلي الاجمالي لاوكرانيا [xvii] .في الوقت الذي بلغ فيه الاحتياطي النقدي الاوكراني حتى عام ٢٠٢١ ما يعادل ٣١ مليار دولار

اتحاد وتحد وفضاء مشترك مع فضاء ثقافي مشترك هو العالم الروسي وروسيا دوله اتحادية متعددت القوميات فهنالك ١٣٠ جماعه اثنية يشكل السلاف الشرقيين الغالبية. وهناك ٩ الاف طائفة ومجموعة وثنية تنتمي الى ٤٠ عقيدة وديانة غالبيتهم في الاثيوبولس[xviii]

***سياسياً** : تتمتع روسيا بتقبل سياسي على مستوى المشهد الدولي فهي الوريث السياسي والعسكري للاتحاد السوفيتي (السابق) وقد عمل بوتين على دعم دوائر حمراء للمصالح الروسية الاستراتيجية في

الداخل والخارج مهدد الاسس الاستراتيجية في علاقات روسيا الخارجية خاصة مع الولايات المتحدة. فعمل على خلق تاثير روسي في المجال الاقليمي لتحسين مكانة روسيا. والفكر الاستراتيجي الروسي يتبنى الاوراسية الجديدة بتصاعد الدور الروسي في مواجهة العولمة من خلال تكتلات سياسية واقتصادية لتغيير صيغة النظام العالمي لنظام متعدد القطبية تكون روسيا والصين والهند دولاً بها. ومنذ تولي الرئيس بوتين الحكم فقد اسس شرعيتة على فرض النظام داخلياً واعادة الاحترام خارجياً لروسيا واعادة دورها كقوة عالمية كبرى [xix] واكد الرئيس انة لا يسمح للاصلسي بالتمدد على حدودة وتهديد موسكو. لذا تقدم بوثيقة امنية وهي عبارة عن اتفاقيتين منفصلتين بين موسكو وواشنطن والناتو لتضم ضمانات امنية لخفض التوترات في اوروبا وتخلي الناتو عن دعم اوكرانيا وضمها للحلف الا ان الغرب رفض ذلك. وهذا ما دفع القيادة الروسية باحتلال القرم ثم الحرب على اوكرانيا ومثل احتلال القرم الهدف الاستراتيجي للسياسة الروسية وهو يعني ابعاد اوكرانيا عن الحدود المسموح بها. وترى روسيا ان النظام السياسي في اوكرانيا غير شرعي جاء بالانقلاب فلا توجد لة حجة شرعية. وهو نظام مؤقت جاء بعد فرار الرئيس الاوكراني وهو الرئيس الشرعي. وتتهم روسيا النظام العالمي بقيادة الولايات المتحدة بانها تريد عزل وحصار روسيا بل تفتيتها.

وهذا ما دفعها لضم دول اوروبا الشرقيه للاطلسي والاتحاد الاوروبي –وهي تؤيد انضمام اوكرانيا وجورجيا لهذه الموسسات وهذا ما يهدد روسيا ويحقق اهداف الغرب – واستراتيجية روسيا تريد تسويه اتحاديه حديثة مع اوكرانيا لاحباط طموحات القاده الاوكرانيين من اندماجهم بالاطلسي– وبضم القرم استعادت روسيا هيمنتها على البحر الاسود والذي يسهل الوصول لشرق المتوسط [xx] اساساً روسيا تريد بقاء اوكرانيا محايدة وهو خيار جيوسياسي لامن روسيا واستقرار اوكرانيا وحاولت روسيا فرض ذلك الخيار من خلال ظم القرم وتقديم المساعده للاقاليم المنفصله – فروسيا تدرك اهمية اوكرانيا بالنسبه لها وللنضام العالمي.

***عسكرياً** تدرك روسيا ان تواجد الناتو على حدودها الحصار العسكري والسياسي خاصة بعد انضمام دول اوروبا الشرقيه ووجود الحليف التركي في الساحل الجنوبي وان ضم اوكرانيا للحلف هو فقدان اهمية البحر الاسود بالنسبه لأسطولها البحري المرابط في مدينة سيفاستوبولي والذي تخشى على حرية حركته وسهولة وصولة للاهداف المحدده والمراد له ان يبقى بشكل دائمي دون اتفاقيه مع اوكرانيا

وان ضم روسيا لشرق اوكرانيا سيؤمن لها الحرب البريه على الاراضي الاوكرانيه فهي بمثابة خط الدفاع الاول لروسيا وعملية ضم القرم سيحجم الدور الجورجي ايضاً في اي حرب مستقلة ويعطي لروسيا فرصة العودة للبحر المتوسط– فجنوب اوكرانيا يطل على المياه الدافئه ساحل البحر الاسود الذي تتصل مياهه

بمضيق البسفور وهذا ما يحقق الامن الاقتصادي والعسكري لروسيا [xxi] ويتمثل التواجد العسكري الروسي في القرم في ...

_ **قاعدة سيفاستوبل /** وهي القاعده الرئيسيه للاسطول البحري الروسي على سواحل البحر الاسود وجنوب غرب القرم حيث تتواجد اربع خلبان مهمه وهناك ٣٠ سفينه حربيه وسفينه عباره عن مستشفى ومركز اتصالات مجهز للحرب الالكترونيه وطائرات هليكوبتر

_ المطارات العسكريه الرئيسيه

_المطارات العسكريه الفرعيه

_ وحدات الاتصال العسكري

وطالبوا بوتين بعدم نشر اسلحه هجوميه في الدول المحايده لروسيا الا ان الغرب رفض والرفض مثل اللجوء للعمل العسكري للضغط على الناتو والاتحاد الاوروبي لاعادة هيكلة البيئه الامنيه الاوروبيه بما يتناسب ومكانت روسيا فكان الاندفاع العسكري السريع هو الحل وثم الاعلان عن العمليه العسكريه المحدده كما وصفها بوتين في ٢٤/ /٢٠٢٢ باسم الدفاع عن الدويناس والاستراتيجيه العسكريه تقوم على استعادة النفوذ والتي تعتمد على شن حروب هجينه وشامله وفيها:

_ حرب سيبرانيه هجوميه حيث شكلت روسيا جيش الكتروني لبحث رسائل ومضامين تتفق والتوجيهات الروسيه وشن حملات سريه ضد الغرب [xxii]

_التدخل العسكري في جورجيا عام ٢٠٠٨ واحتلال القرم ٢٠١٤ والتدخل في سوريا وليبيا ودول افريقيه باستخدام القوات العسكريه وعناصر من الشيشان

_ تعزيز التحالفات من خلال تفعيل معاهدة الامن العالمي مع جمهوريات روسيه ومع قرى اقليميه كما بالنسبه للصين وايران وغيرها وتقاسم النفوذ مع تركيا حول ملفات عده في سوريا وليبيا وتزويد دول عربيه بالاسلحه ومنها مصر.

_ عملت روسيا على تطور التكنولوجيا المهمه في مضاعفة القوة في انظمتها القديمه والتسليح والاعلان عن مجموعة برامج لاسلحة ذات قدرات نوويه قادره على اختراق الدفاعات الصاروخيه للولايات المتحده.

الخاتمة:

كشفت الحرب الروسية الأوكرانية التي بدات في ٢٠٢٢/٢/٢٤ عن حالة توتر سياسي سيطر على الحشد العالمي فتعددت الاسباب التي فسرت اسباب الحرب وترى روسيا ان النواياوالرؤى ما هي الا

مسارات موجهه من قبل واشنطن لكييف لتطويق روسيا ومحاصرتها في ظل تواجد غربي عسكري تقوده الولايات المتحده في وسط اسيا والبحر الاسود وشرعت واشنطن بفتح مسارات للتواجد وتلك كانت احد المخاوف التي اثارت هواجس الرئيس الروسي, وكشفت الحرب الروسيه_الاوكرانيه بتباين المواقف اتجاه الحرب فقد تنبئ بنقطة تحول في النظام العالمي الذي يقوم على تعدد القطبيه كما يريده المحور الصيني_الروسي مع تبني روسيا الفكر الاستراتيجي لصيغة الاوراسيه الجديده التي تعطي المكانه والنفوذ الروسي كنموذج جديد في توازن القوى يكون للقوى الناشئه ذات الانتاج الصناعي والتكنلوجي دور فيه.

وروسيا الدوله العملاقه جغرافياً وذات العمق الاستراتيجي والتي تمتلك حصاد الطاقه والقدرات النوويه والاستقرار السياسي والمجتمعي والتي ساعدت على خلق هويه روسيه عملت على ترصين الامن الداخلي وحفظ روسيا من التفكك رغم التباينات.

وعمل الرئيس الروسي بوتين على احتواء اسيا الوسطى لمشاريع سياسيه واقتصاديه واتفاقيات امنيه تحمي المجال الحيوي الروسي.

ومع استمرار المعارك بين اطراف النزاع التي تبتعد كثيراً عن التفاوض بفعل رغبة واشنطن لاستنزاف روسيا وتراجع دورها في اسيا الوسطى والعالم بل واذلالها وما تزال روسيا تسيطر على مناطق من شرق وشمال وجنوب اوكرانيا.

وروسيا هي الدوله القادره على استمرار الصراع وعدم استقرار اوكرانيا في ضل الدعم الصيني والايراني لها مما يضيق دمج اوكرانيا بالاطلس والاتحاد الاوروبي في الوقت الذي اصبحت فيه اوكرانيا منطقة نفوذ غربي عسكرياً واقتصادياً وامنياً مع تراجع الدعم الاوروبي لها. وترى روسيا ان انضمام اوكرانيا لحلف الاطلس هو تهديد للامن القومي مع اهمال روسيا من قبل واشنطن خاصه في محيطها الاقليمي مما يقلل من شانها وهيبتها كدوله عظمى. وتخشى واشنطن من ظهور محور روسي صيني يشكل تحالف يتحدى النظام العالمي الاحادي القطبيه فالصين هي المحور الاقتصادي والسياسي وروسيا هي المحور العسكري حسب الزاويه الامريكيه. وتبين الحرب هشاشة المؤسسات الدوليه وضعفها في اتخاذ اجرائات لوقف الحرب. وعليه ستواجه اوكرانيا صعوبات في عدم استقرارها فقد تستمر الحرب وتطول مدتها رغم تقدم القوات الروسيه الا ان واشنطن خططت لذلك. وقد يتم تقسيم اوكرانيا لدوله فدراليه مع اعتبارها دوله محايده ويضع حسب اعتبارات مستقبليه للحرب هي

١_ لابد من تظافر الجهود للمجتمع الدولي وبالتنسيق مع الصين حليف روسيا الاستراتيجي بايقاف الحرب والتفاوض

٢_ قد يتم دمج روسيا بالاطلسي لتعزيز موقف روسيا وتعزيز قدرات الاطلسي وانهاء دورها في المطالبه بتعدد القطبيه

٣_ لا معنى لصراع الحضارات في عصر العولمه والتنميه بل هناك دروس للتاريخ هي ان الهويات التي لا يمكن الهروب من جذورها لا تاخذ الشعوب لمستقبل افضل الا اذا رسمت مشروعاً وطنياً

٤_ لابد من اعادة هيكلة الامم المتحده لاتخاذ اجرائات قانونيه اتجاه المنازعات التي تهدد السلم والامن العالمي

٥_ من الضروري التسويه في ظل رغبه روسيه لذلك وافشال مخططات واشنطن

الهوامش

القوقاز* : تشمل ارمينيا واذر بيجان وجورجيا وروسيا، وتقع الكوكاز بين البحر الاسود وبحر قزوين وتظم منطقة جبل البروس الذي هو اعلى جبل في اوروبا وهو غرب سلسلة جبال الكوكاز، تشتهر الكوكاز بالتنوع اللغوي والثقافي ، يعيش في القوقازمجموعات عرقية مختلفة ولهم لغات ولهجات مختلفة ، وهي غنية بالبترول والغاز الطبيعي والحديد ومعادن عديدة وهي منطقة ذات مناخ متنوع ساعد على غنى المنطقة زراعياً، وتقسم الى الكوكاز الجنوبي والاخر شمالي ، والكوكاز هي الحد الفاصل بين غرب آسيا وشرق اوروبا وهي منطقة تنافس اقليمي ودولي انظر ....

[i] _ قحطان حسن طاهر، دول القوقاز والحرب الروسية الاوكرانية، مركز المستقبل للدراسات الاستراتيجية، الاثنين ٢٠٢٣/٥/٢٩
https://www.mcsr.news8z5

[ii]-موسى شتيوي، الازمة الروسية الاوكرانية ومخاطر الحرب، ٢٠٢٤/٦/١٤ انظر...
comhttps://alghad.com

[iii] - جمال ابو الحسن ، قراءة جغرافية للحرب الروسية الأوكرانية / ١٩/٢/٢٢٤ أنظر ... https://www al masryalyoum.com/news

[iv] -هشام محمد بشير. دور الجغرافيا السياسية في الحرب الروسية الاوكرانية. جمانة كلية/السياسة والاقتصاد.العدد١٧. مكية السياسة والاقتصاد. جامعة بني سويف.مصر. ٢٠٢٣.ص٩٠_٩١

[v] -ايمان اشرف احمد الابعاد الدولية للازمه الاوكرانية. المركز الديمقراطي العربي . ٢٢/٦/٢٢
https:ll democrat_Icac.delp

[vi] -مثال ابونجم ، روسيا والغرب الاجلسي ، الشرق الأوسط في ٣/١٢/٢٢ - انظر..
https://www aawsat.com

[vii]- عنادكاظم حسين النائلي ، روسيا الأتحادية ومستقبل التوازي الاستراتيجي العالمي .الدار العربيه للعلوم ناشرون.الطبعه الاولى.بيروت.٢٠٠٧.ص٢٠٤

[viii] -_ سميرا العيطة، اوكرانيا وصراع الحضارات ٢٠٢٣/٤/٣ انظر...
https://www.shorouknews.com

[ix] الحبيب الاسود. الحرب الروسيه الاوكرانيه نبؤة هنشغتون ووصايا بريجنسي. جريدة العرب. العدد٢٣٤٧.لندن. ٢٠٢٢/٣/٥...انظر

https://www.alarab..co.uk

[x] اسامه الغزالي حرب. روسيا واوكرانيا صراع حضارات. جريدة الاخبار السعوديه. في٢٠٢٢/٩/١٤
alarabya.net/oolitics انظر ...
INDEPENDE NT

[xi] انطوان ابو زيد. صموئيل هنشنغتون اقترح نقسيم اوكرانيا بين هوشيين في ٢٢/ / ٢٠٢٢ انظر
http://www.independent.com

[xii]- انمار علي ابراهيم. تحصين الذات وتكامل الاداء لاستراتيجي الروسي دراسة في دوائر التوجيه الجيوسياسي لمرحلة الرئيس بوتين، حملة العلوم السياسية ، العدد ٤٨ ، كلية العلوم السياسية جامعة بغداد ٢٠٢١ .ص٨٦_٨٨

[xiii] _ حمدي عابدين، الحرب الروسية الاوكرانية، متعددة لسلسلة صراعات اخرى في النظام الدولي، جريدة الشرق الاوسط، مركز الدراسات الاستراتيجية، الاسكندرية، مصر، ٢٠٢٣/١٢/١٣ . انظر https://aawsat.com

[xiv] _ شذى زكي حسن، دوافع واهداف الحرب الروسية على اوكرانيا، المركز العربي للبحوث والدراسات، جامعة بغداد، في ٨/مايو/٢٠٢٣، انظر... http://www.acrseg.com/43158

* القرم/تسمية تترية وتعني القلعة حيث كانت مملكة وتم احتلال روسيا للقرم في فترة الامبراطورة بكا يترينا الثانية وتراجع دورها بعد تراجع الدولة العثمانية وعام ١٩٤٤ هجر ستالين التتار وهم غالبية السكان واتهمهم بالخيانة وجاء بالسكان الروس والذين اصبحوا يشكلون الاكثرية ويشكل الاوكرانيون ٢٤% والتتار ١٢% من عدد سكان القرم البالغ عددهم. وكانت جمهورية القرم احد دول الاتحاد السوفيتي السابق حتى عام ١٩٥٤ ضمها خروتشوف لاوكرانيا لتبقى حتى بعد حرب المنبع السطانية.١٩٩١...انظر

صفحة القرم في GeoNames ID (http://sws.geonames.org/703862). "GeoNames ID".

[xv] - _اسماء حداد. روسيا والتداعيات الجيو سياسية لازمة القرم في ظل التنافس الدولي على روسيا. مجلة المعيار. العدد ٤.جامعة الامير عبد القادر الجزائري. المجلد٩. ٢٠١٨.ص١٣٢

[xvi] _ عماد قدوة. محور الجغرافيا والحكم في البوابة الشرقية للغرب، اوكرانيا بؤرة الصراع. مجلة سياسات دولية العدد ٩ ، المركز العربي للدراسات والابحاث، الدوحة، ٢٠١٤،ص٥٠_٤٩

[xvii] - كرار حيدر السعيدي _ روسيا الاتحاديه واستعادة مكانتها الريادية في النظام الدولي- دار الورشه الثقافيه للنشر والتوزيع -العراق -بغداد- ٢٠٢٤- ص١٥-١٦

[xviii] _ مركز المستقبل للدراسات المتقدمة. رواية كييف روتس. صراعات الهوية في الحرب الروسية الاوكرانية. القاهرة ٢٠٢٢/٣/٩ انظر... futureuae_com/av

[xix] _ محمد فوزي حسن. التنافس الاستراتيجي الدولي في منطقة القوقاز. حملة آفاق مستقبلية. العدد٧.مركز الاهرام للدراسات المستقبلية. القاهرة ٢٠٢٢ ص٢٤٠ https://www.aawsat.com

[xx] - ابو حنجل خالد. فاروق مجيب الرحمن. ادارة النزاع بين المقاومه الامنيه الروسيه الامريكيه. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجيه والسياسيه والاقتصاديه المانيا. ٢٠١٨, ص٧٥.

[xxi] _ حمدي عابدين.الحرب الروسيه الاوكرانيه. حضارته لسلسلة صراعات اخرى في النظام الدولي. الشرق الاوسط العدد١٤٤٥.القاهره. ٢٠٢٣/٤/٣١

[xxii] -باسم راشد, تهديد جيوستراتيجي في حسابات القطب الروسي في الازمه الاوكرانيه , جملة السياسه الدوليه , العدد٩٦ ,مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجيه ,القاهرة,٢٠١٤ ,ص١٢٤

1-Qahtaan Hassan Taher, The Caucasus Countries and the Russian-Ukrainian War, Al-Mustaqbal Center for Strategic Studies الاثنين ٢٠٢٣/٥/٢٩

https://www.mcsr.news8z5

-2-Musa Shtewi, The Russian-Ukrainian Crisis and the Dangers of War, 14/6/2024 see...,

comhttps://alghad.com

- Jamal Abu Al-Hassan, A Geographical Reading of the Russian-Ukrainian War / 224/2/19 see.... https://www al masryalyoum.com/news

-Hesham Mohamed Bashir. The Role of Geopolitics in the Russian-Ukrainian War. Jumana College/Politics and Economics. Issue 17. Makkah Politics and Economics. Beni Suef University. Egypt. 2023. Pp. 90_91

- 3-Yaman Ashraf Ahmed International Dimensions of the Ukrainian Crisis. Arab Democratic Center. 22/6/22

https:ll democrat_Icac.delp

4-Example of Abu Najm, Russia and the Western Hemisphere, the Middle East in 22/12/3 - see..

https://www aawsat.com

-4-Anad Kazem Hussein Al-Naili, The Russian Federation and the Future of Global Strategic Parallelism. Arab House for Science Publishers. First Edition. Beirut..2007ص٢٠٤.

5-Osama Al-Ghazali War. Russia and Ukraine, a clash of civilizations. Saudi Newspaper . في٢٠٢٢/٩/١٤

alarabya.net/oolitic. see...

6-Samira Al-Aita, Ukraine and the Clash of Civilizations 3/4/2023 See

https://www.shorouknews.com

7-To Habib Al-Aswad. The Russian-Ukrainian War, Hinchington's Prophecy and Bregginsey's Commandments. Al-Arab Newspaper. Issue 2347. London. 5/3/2022...See

https://www.alarab..co.uk

8-Osama Al-Ghazali War. Russia and Ukraine, a clash of civilizations. Saudi Newspaper . في٢٠٢٢/٩/١٤

alarabya.net/oolitics. see...

INDEPENDE NT

9-Antoine Abu Zeid. Samuel Hinchington proposed dividing Ukraine between the Hushes in 22/ / 2022 see

http://www.independent.com

10-Osama Al-Ghazali War. Russia and Ukraine, a clash of civilizations. Saudi Newspaper . في٢٠٢٢/٩/١٤

alarabya.net/oolitics. see...

INDEPENDE NT

11-Antoine Abu Zeid. Samuel Hinchington proposed dividing Ukraine between the Hushes in 22/ / 2022 see

http://www.independent.com

- 12-Asmaa Haddad. Russia and the geopolitical repercussions of the Crimean crisis in light of the international competition over Russia. Al-Mi'yar Magazine. Issue 4. Emir Abdelkader Al-Jazaery University. Volume9. 2018ص١٣٢.

_ 13-Imad Qudwa. The axis of geography and governance in the eastern gateway to the West, Ukraine is the focus of conflict. International Policies Journal, Issue 9, Arab Center for Studies and Research, Doha, 2014, pp. 49-50

_14-Imad Qudwa. The axis of geography and governance in the eastern gateway to the West, Ukraine is the focus of conflict. International Policies Journal, Issue 9, Arab Center for Studies and Research, Doha, 2014, pp. 49-50

-15-Karar Haider Al-Saeedi - The Russian Federation and the restoration of its leading position in the international system - Dar Al-Warsha Cultural Publishing and Distribution - Iraq - Baghdad- 2024ص١٥-١٦ -

_16-Future Center for Advanced Studies. Kiev Roots Novel. Identity Conflicts in the Russian-Ukrainian War. Cairo 9/3/2022. See...

futureuae_com/av

_ 17-Mohamed Fawzy Hassan. International Strategic Competition in the Caucasus Region. Future Horizons Campaign. Issue 7. Al-Ahram Center for Future Studies. Cairo 2022ص٢٤٠

https://www.aawsat.com

- 18-Abu Hanjal Khalid. Farooq Mujibur Rahman. Conflict Management between the Russian-American Security Resistance. Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, Germany. 2018.ص٧٥ ,

_ 19-Hamdi Abdeen. The Russian-Ukrainian War. Its Civilization for a Series of Other Conflicts in the International System. Middle East Issue 1445. Cairo. 31/4/2023

-20- Bassem Rashed, Geostrategic Threat in the Calculations of the Russian Pole in the Ukrainian Crisis, International Politics Magazine, Issue 96, Al-Ahram Center for Strategic Studies, Cairo.2014١٢٤